الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس (كونت وآخرون.Conte.et al) للصراع النفسي في البيئة الجزائرية

د/ بوعيشة أمال
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
د/ سامية ابريعم
جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي (الجزائر)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التحقق من الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس (كونت وآخرون.Conte.et al) للصراع النفسي، وترجمة "مجدي محمد الدسوقي " في البيئة الجزائرية وتكونت عينة الدراسة من (230) طالبا وطالبة بواقع (174) طالبة و(56) طالبا من طلاب قسم العلوم الاجتماعية، بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، في جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي – الجزائر.

وبعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلنا إلى أن مقياس الصراع النفسي يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة، مما يسمح بالاعتماد على تطبيقه في البيئة الجزائرية من طرف المختصين النفسانيين.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، مقياس الصراع النفسي، البيئة الجزائرية.

Abstract :

The present study aims at examining the psychometric properties of the Adapted Algerian ArabicVersion of the « Conte, et al » Psychological Conflict Test, and translating by «Magdi Mohammed Desouki ». A sample of (230) students,(56) males and (174) females at the department of the social sciences in Oum El Bouaghi university.

After the completion of the study to collect data and conduct appropriate statistical analysis we determined that Psychological Conflict scale has good connotations for validity and reliability, allowing depending on the application in the Algerian environment by specialist psychiatrists.

Key words :Psychological Conflict scale, psychometric properties, Adapted Algerian

مقدمة:

يعد الصراع النفسي من الأمور الطبيعية والسوية على اعتبار أن كل إنسان يمكن أن يعيش أو يصادف صوراً وأشكالاً متعددة من الصراع وذلك بدرجات ومقومات مختلفة شعورية أو لاشعورية بحيث يمكن التسليم بأن الصراع من سنة الحياة ، ومع ذلك فإن الفشل في حل الصراع يمكن أن يؤدي غلى عديد من الأمراض والاضطرابات النفسية، هذا يعني أن حياتنا لا تخلو من الصراع.

ولكن خطورة هذا الصراع ليست في وجوده،وإنما في استمراره وشدته الأمر الذي يؤدي إلى استنفاذ طاقة الفرد النفسية وبالتالي يعجز عن تحمل التوتر المصاحب له ومن ثمة يلجأ إلى الحيل الدفاعية لحماية شخصيته وإرساء دوافعه[1].

ويحدث الصراع النفسي عند الفرد عندما يتعرض لدافعين أو لنزعتين أو لرغبتين أو أكثر بحيث يحبذ كل مكون من مكونات الشخصية واحداً منها ، وهنا يقع الصراع بين مكونات الشخصية وأجهزتها الأمر الذي يؤدي إلى حيرة الفرد وارتباكه وتردده مابين وجهتي الموقف الصراعي، وهو موقف يمكن أن يؤثر على البناء النفسي للشخصية ويسبب انحرافات سلوكية أو أعراض نفسية مرضية[2].

وللصراع النفسي عدة تعريفات اصطلاحية نذكر منها ما يلي :

1 - تعريف "كونت وآخرون ،conte et al " : الصراع النفسي يعد انعكاساً لوجود قوى متناقضة تعمل معا" سواء في المجال النفسي أو المجال الاجتماعي[3].

2- تعريف " أسعد رزق ": هو تضاد بين دوافع ورغبات متعارضة ويسفر كقاعدة عامة عن التوتر العاطفي الذي ينطوي غالباً على إزعاج شديد[4].

3 – تعريف" كمال دسوقي": الصراع النفسي هو تعارض بين دوافع أو رغبات متضادة يحدث توتراً انفعالياً[5].

4 – تعريف ًجابر عبد الحميد ، وعلاء الدين كفافي ً : الصراع النفسي هو تضارب قوى انفعالية أو دافعية كالدوافع والنزعات الغريزية والرغبات وهذه القوى متعارضة وغير متسقة[6].

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن الصراع النفسي بمعناه العام هو تعارض بين قوتين إحداهما دافعة والأخرى مانعة ، تؤدي إلى نشؤ حالة من القلق والتوتر لدى الفرد .

ويصنف الصراع النفسي عدة تصنيفات نذكر منها ما توصل إليه في هذا المجال " كيرت ليوين " نتيجة تحليله لأنواع الصراع وهي:

1 – صراع الإقدام – الإقدام: وينشأ حين يجد الفرد نفسه في موقف عليه أن يختار بين هدفين كلاهما له نفس القوة من الجاذبية.

2 – صراع الإحجام – الإحجام: وينشأ حينما يجد الفرد نفسه في موقف عليه أن يختار بين هدفين كلاهما له نفس القوة من النفور.

3 – صراع الإقدام – الإحجام: وينشأ حين يجد الفرد نفسه أمام هدف واحد له مزاياه وله عيوبه .

4 – صراع الإقدام – الإحجام المزدوج: وينشأ حين يجد الفرد نفسه في موقف عليه أن يختار بين هدفين كلا منهما له مزاياه وله عيوبه[7].

ويشير العديد من الباحثين وعلى رأسهم " ليندا دافيدوف " إلى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار في موقف الصراع من بينها:

- قوة الحافز التي تثيرها البدائل المطروحة فالأهداف التي تثيرها الحوافز القوية تؤدي إلى عملية جذب أكثر من تلك التي تثيرها الحوافز الضعيفة.

- البعد المكاني و الزماني عن الاختيارات فالميل إلى الإقدام أو الإحجام عن بدائل معينة يزداد كلما قربت، ويميل إلى الضعف كلما كانت البدائل بعيدة نسبياً،وعلى المثال فالاقتراب من اختيار غير جذاب يجعله أكثر نفوراً لازدياد قوة الميل للإحجام عنه .
- التوقعات المتعلقة بالبدائل المطروحة في الصراع: فالأفراد يميلون إلى الإقدام على الاختيارات الأكثر إشباعا لاحتياجاتهم وأهدافهم[8].

وبناء على كل ما سبق فالإنسان يسعى دائما إلى تحقيق ذاته ويهدد مسعاه إلى ذلك عوامل عديدة منها الموت أو المرض أو المعوقات النفسية والاجتماعية، ومن ثم يمكن القول بأن الصراع الذي يعانيه الإنسان هو صراع بين إثبات الوجود أو تحقيق الذات وبين القوى التي تهدد هذا الوجود، وهذا الصراع يعيشه الإنسان دائماً ولا يحسم بشكل كامل طالما ظل الإنسان حياً .

ونظراً لأنه لا يوجد شخص على وجه الأرض لم يعاني من الصراع النفسي وتأثيراته السلبية سواء المؤقتة أو الدائمة، فإن المختصين في مجال الصحة النفسية اهتموا كثيرا بدراسة ها الأخير وقياسه عن طريق بناء مقاييس نفسية ، إلى أن المتتبع لمسألة المقاييس النفسية المختصة بقياس الصراع النفسي يجدها محدودة العدد، أو أنها تكون في صورة مقاييس فرعية، ولعل من أشهرها مقياس الصراع النفسي من إعداد:" conte et al كونت وآخرون"، والذي قام بتعريبه مجدي محمد الدسوقي والتحقق من خصائصه السيكومترية في البيئة المصرية لذا سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصراع النفسي ومدى ملائمته مع البيئة المحلية، لكي نتمكن من الوثوق به واستخدامه لأغراض التشخيص بصفة خاصة ، وفي البحث العلمي بصفة عامة.

اشكالية الدراسة: رغم أهمية الصراع النفسي وتأثيراته العديدة على حياة الفرد الشخصية والمهنية، ومحاولات الباحثين تطوير مقاييس للصراع النفسي في البيئات العربية إلا أن هذه المحاولات مازالت محدودة.

وما يدعم هذا الكلام هو ما أجري من بحوث في هذه الناحية لم يسفر حتى الآن عن قدر كاف من المعلومات والبيانات بخصوص ماهية مسببات الصراع النفسي، ونوعية الخبرات الذاتية التي تصاحب هذا الإحساس ، وماهية الظروف والمتغيرات التي يمكن استخدامها بفاعلية في التخفيف من مشاعر الصراع النفسي،كما أن جانباً كبيراً من معوقات البحث في هذا المجال يتمثل في افتقاد الباحثين لأداة مقننة تتصف بالدقة والموضوعية وسهولة الإجراء[9].

من هنا برزت مشكلة الدراسة التي تتلخص في التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الصراع النفسي من إعداد " كونتي وآخرون و" ترجمة " مجدي محمد الدسوقي" في البيئة الجزائرية والتحقق من مدى فاعلية فقراته ودلالات الصدق والثبات لكي يتمكن من الوثوق به واستخدامه لأغرض التشخيص وفيما بعد العلاج إن استدعى الأمر،حيث حاولت الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلين التاليين:

1- ما دلالة صدق الصورة المعربة لمقياس" conte et al كونت وآخرون، للصراع النفسي في البيئة الجزائرية؟.

2- ما دلالة ثبات الصورة المعربة لمقياس" كونت وآخرون،conte et al " للصراع النفسي في البيئة الجزائرية؟.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تقنين مقياس الصراع النفسي من إعداد "كونت وآخرون" وترجمة "مجدي محمد الدسوقي" في البيئة الجزائرية، وذلك بالتعرف إلى .

1 – التعرف على دلالة صدق الصورة المعربة لمقياس " كونت وآخرون، conte et al" للصراع النفسي في البيئة الجزائرية.

2 – التعرف على دلالة ثبات الصورة المعربة لمقياس " كونت وآخرون، conte et al" للصراع النفسي في البيئة الجزائرية.

أهمية الدراسة:

- إنها تتناول إحدى الأدوات المهمة الخاصة بقياس أحد الحالات الانفعالية الغير السارة التي يشعر بها الفرد أثناء تنازع داوفعه وأهدافه التي يسعى إلى إشباعها وتحقيقها وهي: مقياس الصراع النفسي ل " كونت وآخرون " وفق الصورة المعربة في البيئة المصرية.
- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من الهدف المنشود، حيث أن هناك حاجة ملحة للتأكد من مدى ملائمة بعض المقاييس النفسية المعدة في الدول الأوربية و المعدة وفق ما يلاءم بيئتهم ومجتمعهم وعاداتهم وتقاليدهم، والمترجمة إلى العربية والتي أيضا تم تقنينها في بيئات عربية وليست جزائرية، مما يجعل النتائج المتوصل إليها غير موثوق فيها من أجل التعميم .
- الاهتمام بالتحقق بالخصائص السيكومترية في البيئة الجزائرية من شأنه أن يفتح المجال أمام إجراء دراسات وصفية نتعرف من خلالها على مدى انتشار الصراع النفسي وعواقبه وآثاره على الصحة الجسدية والنفسية، والحياة الاجتماعية.

حدود الدراسة: لقد كانت حدود الدراسة على النحو التالي:

أ – الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.

ب – الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال السداسي الأول من السنة الجامعية 2015 /2016 .

جـ – الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية في مدينة أم البواقي، وبالضبط في جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.

*** وصف الصورة الأصلية (الأجنبية) لمقياس الصراع النفسي من إعداد " كونت وآخرون،conte et al"**

، سنة conte et al1995 كانت الصورة الأولية لمقياس الصراع النفسي من إعداد" كونت وآخرون،

تتكون من (94) بنداً صيغت على شكل رغبات متناقضة (رغبة / خوف)، وتم فحص هذه البنود للتأكد من صدق المحتوى وباستخدام مجموعة من المتخصصين بلغ عدده (20)، حيث قاموا بتحديد المخاوف التي ترتبط بكل رغبة ، وبناء عليه تم صياغة البنود في ضوء الرغبات والمخاوف المرتبطة ببعضها ، واتفق هؤلاء المحكمون على أن هذه البنود تقع في مجموعات فرعية أو مقاييس ثنائية القطب هي:

- التقبل / الرفض ، - الاستقلال / الاتكالية ، - الضبط / عدم الضبط

وتم مناقشة كل بند قبل وضعه في المجموعة التي ينتمي إليها ، وعلى هذا تم وضع (38) بنداً في المقياس الفرعي (التقبل/ الرفض)، و(36) بنداً في المقياس الفرعي (الاستقلال/ الاتكالية)، (20) بنداُ في المقياس الفرعي (الضبط/ عدم الضبط) ، وبعد ذلك تم ترتيب هذه العناصر ترتيباً عشوائياً وعلى المفحوصين أن يستجيبوا عليها باستخدام اختيارين هما : يصفني أو لا يصفني.

ولتحسين المقياس تم تقليل عدد البنود عن طريق حذف البنود التي تحمل نفس المضمون، والبنود التي جاء اتفاق المحكمون عليها أقل من(80%)،وكذلك البنود التي جاء الارتباط بينهما وبين التقدير الكلي للمقياس منخفضا، وأدى هذا الإجراء إلى تقليل عدد البنود إلى (60) بندا ، وبعد ذلك تم تطبيق الصورة الجديدة من المقياس والمكونة من (60) بندا على مجموعة كلية قوامها (76) جامعياُ وجامعية بواقع (31) من الذكور و(45) من الإناث ، وتم تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على (50) فردا من بين أفراد المجموعة الكلية السابقة للتأكد من ثبات المقياس ، وبناء على هذا الإجراء تم تقليل عدد البنود لتصبح الصورة النهائية للمقياس تتكون من (25) بنداً، وللتأكد من صدق هذا الإجراء تم تطبيق المقياس مرة أخرى على مجموعة كلية قوامها (162) جامعيا وجامعية، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى

بعد مرور أسبوعين للتأكد من ثبات المقياس فتوصل الباحثون إلى معامل ثبات قدره (0.81) كما تم حساب الثبات بطريقة ألف كرونباخ فتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.88)[10].

طريقة تصحيح المقياس: وضِع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوصين علي كل بند من بنود المقياس تبعا لبدلين هما :

- تنطبق: إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص تماماً.
- لا تنطبق: إذا كان مضمون البند لا ينطبق على المفحوص كلية.

وقد وضع لهاتين الاستجابتين وزنين هما تنطبق (2)، لا تنطبق (1) ، ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس ، والدرجة المرتفعة تشير إلى معاناة الفرد من الصراع والعكس صحيح[11].

*** وصف الصورة المعربة لمقياس الصراع النفسي من إعداد " كونت وآخرون،conte et al":**

قام " مجدي محمد الدسوقي " بترجمة مقياس الصراع النفسي للعربية، وقد كان المعرب حريصا على أن تتم الترجمة إلى اللغة العربية بأكبر درجة من درجات الحياد والموضوعية ، بحيث لا يتغير المعنى بأي حال من الأحوال ولا تختل الدلالات التي هدف المؤلفون الأصليون إلى إبرازها في ثنايا عبارات المقياس ، وبعد ذلك تم عرض الترجمة على عدد من مدرسي وأساتذة اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة المنوفية لمطابقة الترجمة العربية على النص الانجليزي لتوضيح ما إذا كانت الترجمة العربية تنقل نفس المعنى المقصود باللغة الانجليزية أم لا، وبعد أن تم الاطمئنان إلى أن الترجمة قد وصلت إلى درجة معقولة من الدقة تمت إعادة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية بواسطة أستاذين متخصصين في اللغة الأنجلزية قام كل منهما على حدة دون الاطلاع على النسخة الإنجليزية ، وعند القيام بالمطابقة بين النصين المترجمين والنص الأصلي تبين أن الترجمة مطابقا ، وبعد ذلك تم عرض المقياس على خمسة محكمين من أساتذة الصحة النفسية للتعرف على مدى ملائمة العبارات لقياس الصراع النفسي وقد اتفق المحكمون على بنود المقياس، والتي تتكون من (25) بنداً (انظر الملحق رقم01) .

ثم قام الباحث بعد ذلك بتطبيق المقياس على عينة مبدئية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، وطلاب وطالبات الجامعة وذلك للتأكد من وضوح جميع العبارات والوقوف بشكل دقيق على أي مشكلات تتعلق بفهم البنود أو بالتطبيق أو بالتصحيح.

وقد تبين للباحث من خلال الإجراءات السابقة ما يلي:

أ – أن المقياس مناسب للتطبيق على تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية، وكذلك طلاب وطالبات الجامعة.

ب– أن المقياس على درجة عالية من الوضوح والبساطة، وأنه لا توجد عبارات غامضة وأن عباراته تناسب الأشخاص العاديين.

ج – أن المقياس خال من أي عبارة حضارية أو ثقافية.

بعد ذلك قام معرب المقياس بتقنينه من خلال حساب معاملات الصدق والثبات، حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (700) فرداً من الجنسين بواقع (300) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية، و(400) طالبا وطالبة من طلاب الجامعات

وقد تم تطبيق حساب الصدق بعدة طرق منها : الصدق البنائي أو التكويني حيث تراوحت معاملات الارتباط الناتجة بين (0.71 – 0.32) بالنسبة لعينة الذكور ، وبين (0.63-0.37) لعينة الإناث وجميع هذه المعاملات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)[12] .

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

عرض النتائج: أما في الدراسة الحالية للتأكد من مدى ملائمة المقياس مع البيئة المحلية ، قمنا بتطبيقه على عينة تتكون من (230) طالبا وطالبة بواقع (174) طالبة و (56) طالبا من طلاب قسم العلوم الاجتماعية في جميع التخصصات المتوفرة في هذا القسم وكل المستويات من طلاب السنة الأولى إلى غاية طلاب الدراسات العليا بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي تتراوح أعمارهم مابين (18-24 سنة)، ولقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار الطالبات (22.18) وانحراف معياري قدره (1.82)، في حين بلغ متوسط أعمار الطلاب (19.25) وانحراف معياري قدره (4.76)، ولقد تم اختيار عينة التقنين وفق طريقة العينة العرضية، وقد تم حساب صدق وثبات المقياس كالتالي:

عرض النتائج الخاصة بالإجابة على السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول تم حساب صدق مقياس الصراع النفسي وفق عدة طرق نذكرها كالتالي:

1 – الصدق التميزي: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): حيث قمنا بأخذ (27%) من أعلى درجات المقياس و(27%) من أدنى درجات المقياس للعينة التي تتكون من(100) فرداً، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعديا فتصبح مجموعتان تتكون كل منها من(27) فرداً لأن (100 x 0.27 =27)،ومنه نأخذ (27) أفراد من المجموعة العليا(27) أفرد من المجموعة الدنيا،ثم نستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفرق بينهما وهذا باستخدام نظام(spss,20)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يبين قيمة **"ت"** لدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس الصراع النفسي

مقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
الصراع النفسي	المجموعة الدنيا	27	16.76	4.81	15.22	0.01 دال
	المجموعة العليا	27	18.50	2.76		

تبين من الجدول رقم **(1)** أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن المقياس يتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا ومنه فالمقياس يعتبر صادقا فيما يقيسه

2 – الصدق البنائي أو التكويني: تم حساب الصدق البنائي لمقياس الصراع النفسي وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (2) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات البنود مع الدرجة الكلية على المقياس ومستوى دلالة كل منه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*0.658	10	**0.782	19	**0.682
2	*0.258	11	**0.489	20	*0.589
3	*0.789	12	*0.689	21	**0.577
4	*0.796	13	**0.558	22	*0.785
5	**0.682	14	*0.895	23	*0.896
6	*0.588	15	*0.802	24	**0.458
7	**0.459	16	**0.785	25	*0.785
8	*0.689	17	*0.479		
9	*0.768	18	*0.876		

* * تعني أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

* تعني أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

من الجدول رقم (2) يتضح أن معظم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند كل من مستوى الدلالة (0.01) (0.05)، مع ملاحظة ارتفاع مستوى الدلالة عند جميع العبارات مما يشير إلى وجود قدر كاف من الصدق .

عرض النتائج الخاصة بالإجابة على السؤال الثاني: للإجابة على السؤال الثاني تم حساب ثبات مقياس الصراع النفسي وفق عدة طرق نذكرها كالتالي:

1 - معا مل ثبات ألفا لكرونباخ " Alpha Coefficient " : حيث طُبق مقياس الصراع النفسي على العينة السابقة الذكر، وباستخدام نظام(spss,20)، تم التوصل إلى معامل ثبات قدره**(0.876)** وهذا المعامل دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر من الثبات.

2 – طريقة إعادة تطبيق: تم تطبيق مقياس الصراع النفسي ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره (20) يوم ، على العينة السابقة ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني والجدول التالي يوضح معاملات الثبات كالتالي :

جدول رقم (3) : يوضح معاملات ثبات مقياس الصراع النفسي بطريقة إعادة الإجراء

أفراد العينة	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	100	0.776	0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد توفر شرط الثبات بالنسبة للمقياس .

خاتمة:

بشكل عام يمكن القول أنه تم التوصل إلى التأكد من ملائمة الصورة المعربة من طرف "مجدي محمد الدسوقي" لمقياس الصراع النفسي ومن إعداد " كونت وآخرون " مع البيئة الجزائرية حيث بعد تطبيق المقياس على عينة تتكون من (230) طالب طالبا وطالبة بواقع (174) طالبة و(56) طالبا، من طلبة قسم العلوم الاجتماعية في جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي ، تم حساب كل من الصدق والثبات باستخدام عدة طرق كما هو موضحا سابقا توصلنا إلى أن الصورة المعربة لمقياس الصراع النفسي تتمتع بما يلي:

- أن المقياس على درجة عالية من الوضوح والبساطة، وأنه لا توجد عبارات غامضة وان عباراته تناسب كل الأشخاص .

- أن المقياس خال من أي تحيزات حضارية،ويلاءم كل الثقافات .

- المقياس يتمتع بصدق عال حيث عند استخدام طريقة الصدق التميزي بلغت قيمة "ت" (15.22) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ،كما انه عند حساب الصدق وفق طريقة الصدق البنائي توصلنا أن معظم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند كل من مستوى الدلالة (0.01) (0.05)، مما يدل أن مقياس الصراع النفسي صادقا فيما يقيسه.

- المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فعند حساب كل من معامل الثبات ألف كرونباخ والتي بلغت (0.876) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)،كذلك عند تطبيق إعادة الإجراء بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (0.776) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن مقياس الصراع النفسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبالتالي مقياس الصراع النفسي حقق مستويات من الصدق والثبات مما يخول الباحثين في ميدان علم النفس بصفة عامة وميدان علم النفس الاكلينكي في الجزائر باستخدامه لغرض التشخيص.

قائمة المراجع :

1 – مجدي محمد الدسوقي،دراسات في الصحة النفسية،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،2007، ص166.

2 –محمد شحاتة ربيع، أصول الصحة النفسية،القاهرة، دار غريب،2005،ص.67

3- Conte.H,et al. ,Development of a Self-report confliet scale Journal of Personality Assessment.Vol.64(1),PP168-184,1995, P170.

4 - أحمد رزق،موسوعة علم النفس.مراجعة :الدايم عبد الله ،بيروت،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،1977،ص173.

5- كمال دسوقي، ذخيرة علوم النفس ،المجلد الأول،القاهرة ،الدار الدولية للنشر والتوزيع،1988،ص.291

6- جابر عبد الحميد،وعلاء الدين كفافي،معجم علم النفس والطب النفسي،الجزء الثاني،القاهرة، دار النهضة العربية ،1989،ص.712

7- عبد المنعم عبد الله حسيب،مقدمة في الصحة النفسية،الإسكندرية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2005،ص ص 31-32.

8 – لندا دافيدوف، مدخل علم النفس(ط.4).ترجمة : الطواب سيد،محمود عمر، نجيب خزام،مراجعة وتقديم :فؤاد أبو حطب،القاهرة،الدار الدولية للنشر والتوزيع،،1997ص ص 167-168.

9 - مجدي محمد الدسوقي، مرجع سبق ذكره،ص171.

10 – مجدي محمد الدسوقي، مقياس الصراع النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،1999، ص19.

11 - مجدي محمد الدسوقي، مرجع سبق ذكره،ص190.

12 - مجدي محمد الدسوقي، مرجع سبق ذكره،ص ص 17-19.

الملحق رقم (01) :

مقياس الصراع النفسي

إعداد : كونت وآخرون conte et al

تعريب وتقنين: مجدي محمد الدسوقي

الاسم :

الجنس (ذكر/أنثى):

المستوى التعليمي:

تاريخ الميلاد :

تعليمات: يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك وتصرفاتك في مواقف الحياة المختلفة.

ويوجد أمام كل عبارة اختياران هما * ينطبق عليَ * ، * لا ينطبق عليَ * .

المرجو منك :

-أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (×) تحت *ينطبق عليَ*إذا كانت العبارة تنطبق عليك ، أو بوضع علامة (×) تحت *لا ينطبق عليَ* إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك .

-لا تترك عبارة دون الإجابة عليها .

ومما يجب التأكيد عليه أن إجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بالسرية التامة، ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

م	العبارة	تنطبق علىّ	لا تنطبق علىّ
1	أود أن أعتمد على الآخرين في الحصول على النصيحة ، ولكن أخاف أن تكون نصيحتهم في غير مصلحتي.		
2	معرفتي لما سيحدث، تمنعني من عمل أشياء جديدة ومثيرة.		
3	كلما حاولت إسعاد الآخرين،كلما حاولوا استغلالي.		
4	أود أن أجعل كل شيء في حياتي منظماً ، ولكنني لا أطيق فكرة وضع التفاصيل لهذا النظام.		
5	أود أن أضع رغبات الآخرين قبل رغباتي ــ ولكن أخشى ألا يقدروني على ذلك.		
6	أود أن أكون مستقلاً ، ولكن أجد نفسي محاصراً بقيم المجتمع.		
7	أود أن أكون متهوراً (أتصرف بتهور)، ولكن أخشى أن يرفضني الآخرون		
8	أخشى أن تكون علاقتي بالآخرين حميمة خوفاً من أضطر إلى الاعتماد عليهم.		
9	أود أن أترك لنفسي الحرية الجنسية، ولكن أخشى أن أفقد القدرة على التحكم في هذه العلاقة.		
10	لو أنني أمتلك القدرة على المواجهة ،لتوقع الآخرون منى الكثير ولا أدري إن كنت أستطيع تنفيذ ذلك أم لا.		
11	أخشى أن يجرحني الناس إذا دخلت في علاقات حميمة معهم.		
12	من الجميل أن يكون الناس متحكمين في الأمور ،ولكن حينئذ لن أكون سيد نفسي.		
13	أريد تغييراُ في حياتي، ولكن لا أدري ماقد يجلب على ذلك من مخاوف.		
14	أريد أن أقترب من الآخرين ، ولكن اخشى الرفض أو النبذ.		
15	أحاول دائماً أن أضع احتياجات الآخرين قبل احتياجاتي الشخصية كما لو كنت تعويض شيً ما.		
16	أود أن أغير أشياء كثيرة في حياتي،ولكن أخشى أن أفقد ما أمتلكه الآن.		
17	ليتني كنت مستقلاُ عن الآخرين، ولكن أقلق من عدم وجود من يحميني.		
18	أحيانا أشعر بالرغبة في البكاء،ولكن لا أريد أن أحرج نفسي.		
19	لا أدري لماذا أستمر في الارتباط بالآخرين الذين يسيئون معاملتي.		
20	أريد أن أكون الشخص الذي يقوم بكافة الأعمال، ولكن أخشى ألا يقدرني الناس على ذلك.		
21	أخشى ألا يتعامل الناس معي لو أدركوا مدى حاجتي إلى الرعاية .		
22	أخشى أن يتحكم في من أنجذب إليهم جنسياً .		
23	سأكون أكثر قدرة على اتخاذ موقف حازم لولا الخوف من نبذ أو رفض الآخرين لي.		
24	أود أن أدخل في علاقة جنسية، ولكن أخشى أن أتورط فيها.		
25	أريد أن أغير أشياء كثيرة في حياتي ،ولكن أخشى أن يحبطني هذا التغيير		